المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة الأجهوري في المصطلح

المؤلف

علي بن محمد بن عبدالرحمن (الأجهوري)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كامل وعظية

٦٩٢

رسالة
للشيخ عبد الله الجوهري على قول الشيخ (الرسلان)
في شرح المقدمة العزية من مبحث الحقيقة
فما قد شرط قبول الخبر الخ

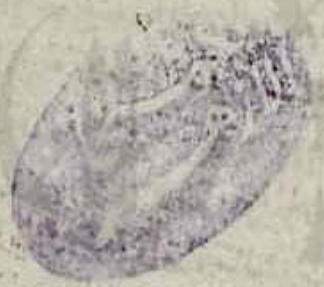

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا واستاذنا وقدوتنا الى الله تعالى
الاسلام والمسلمين ومعدن الفضل والفقه مزوالمريدين مفيد الطالبين ابو الم
على الجمهوري رحمه الله تعالى اعلم ان شيخ الاسلام ذكر في شرح الفية العراقي
في مبحث الضعيف فعاقد شرط قبول قسم واثنين غير قسم وضوا سواها
وهكذا الخ ماحاصله ان شروط القبول ستة اتصال السند والعدالة والضبط
الشذوذ وفقد العلة القادحة والعاضد عند الاحتياج اليه وهي بالنظر لاستقا
انفرادا واجتماعا ينقرع منها اقسام فعاقد واحد قسم تحته تسعة بالنظر الى نفس
فاقد الاتصال وهي المرسل والمنقطع والمعضل والى قسمي فاقد العدالة وهما الضعيف
والمجهول وفاقد اثنين منها قسم ثمانية وتحته بالنظر الى ما مر ستة وثلاثون فانك اذا ضم
الى كل واحد من التسعة كل واحد مما بعده بلغ ذلك وفاقد ثلاثة قسم ثالث وتحته
الى ما مر اربعة وعشرون لانك اذا ضممت الى كل اثنين من التسعة كل واحد مما بعدها بلغ
ثم ارتق الى فاقد خمسة الخ انتهى ولا يخفى وضوح ما ذكر تحت القسم الاول من كلامه عند
بقي مما فقد فيه الاتصال المعلق وهو غير المعضل والمنقطع والمرسل على ما عليه صاحب النخ
فينبغي ان يترك ذكره في فاقد الاتصال وذكره انه دخل تحت القسم الثاني وهو ما فقد
شرطين من شروط المقبول ستة وثلاثون صورة وذلك لانا نضم الاول من التسعة لما
بعده ثم نستقطه ثم نفعل بالثاني كذلك وهكذا الى ان نضم الثامن للتاسع قلت
وفي كلامه نظر اذ الصور المذكورة وهي الست والثلاثون انما تاتي في ما جمع اثنين من
فاقد شروط القبول لا فيما جمع اثنين من شروط القبول ولا يخفى انه قد يجتمع اثنان
منها مع انعدام شرط واحد فقط من شروط القبول كاجتماع الفضل والارسال والفضل
والانقطاع فانه في هذا عدم شرط وهو الاتصال فقط وكاجتماع الضعف والجهل
فانه عدم جزء شرط العدالة واما ما مر فقد شرطين من شروط القبول فانما تاتي ست
وعشرون صورة وذلك لانا فقد شرط الاتصال يتحقق في ثلاث صور وفقد العدالة
يتحقق في صورتين فاذا ضممت كل واحد من هذه الخمسة الى اضداده بقية شروط القبول
وهي اربعة اضداد ها كذلك يحصل عشرون صورة ويحصل من ضم اضداد الاربعة المذكورة
ست صور فان قلت كون الصور ستا وثلاثين فيما ذكرناه وعشرين فيما ذكرته انما هو بحسب

العقلية

العقلية اذ بعض هذه الاوصاف لا يجتمع مع بعض كالفضل والارسال وكالضعف والجهل
وكالشذوذ والضعف والجهالة لتغاير الحقيقة على ما هو المعتبر عندهم قلت هذا وهم اذ لا
مانع من اجتماع الفضل مع الانقطاع او الارسال كما مر بينا ولا مانع من اجتماع الشذوذ
مع الضعف والجهالة وذلك بان يكون في السند عدل خالف من هو اولى منه وفيه ايضا
ضعيف ومجهول وانما الممتنع اجتماع الضعف والشذوذ والجهالة والشذوذ في
شخص واحد وليس بمراد كما لا يخفى واما قوله وفاقد ثلاثة الخ فتحته اربعة وثمانون
صورة وبيانه ان فاقد الاول والثاني اما ان يفقدهما الثالث وهكذا الى
التاسع وهذه تسع صور وفاقد الاول والثالث اذا فقد واحدا مما بعده حصلت
صور وفاقد الاول والرابع اذا ضم لواحد مما بعده حصل خمس صور وفاقد الاول والسادس
اذا ضمها بعده حصل ثلاث صور وفاقد الاول والسابع اذا ضم لما بعده حصل صورتان
وفاقد الاول والثامن اذا ضم لما بعده حصلت صورة واحدة فجملة هذه الصور ثمانية
وعشرون صورة وفاقد الثاني والثالث اذا انضم اليه فقد واحدا مما بعده يحصل
ست صور وفاقد الثاني والرابع اذا انضم اليه فقد واحدا مما بعده يحصل خمس صور
وفاقد الثاني والخامس اذا انضم اليه فقد واحدا مما بعده يحصل اربع صور وفاقد الثاني
والسادس اذا انضم اليه فقد واحدا مما بعده يحصل ثلاث صور وفاقد الثاني والسابع
اذا انضم اليه فقد واحدا مما بعده يحصل صورتان وفاقد الثاني والثامن اذا ضم لما
بعده وهو التاسع حصلت صورة واحدة فجملة الصور احدى وعشرون صورة تضرب
ما قبلها تسعة واربعين صورة واذا ضم الثالث للرابع ثم ضما لما بعدهما حصل خمس صور
واذا ضم الثالث للخامس ثم لما بعدهما حصل اربع صور واذا ضم الثالث للسادس ثم لما
بعدها حصل ثلاث صور واذا ضم الثالث للسابع حصل صورتان واذا ضم الثالث للثامن
ولما بعدهما حصلت صورة واحدة فهذه خمس عشرة صورة واذا ضم الرابع للخامس ثم لما بعدهما
حصل اربع صور واذا ضم الرابع للسادس حصل ثلاث صور واذا ضم الرابع للسابع ثم لما بعدهما
حصل صورتان واذا ضم الرابع للثامن ثم لما بعدهما حصل صورة واحدة فهذه عشر صور
واذا ضمين الخامس للسابع ثم لما بعدهما حصلت صورتان واذا ضم الخامس للثامن ثم لما بعدهما
حصلت صورة واحدة واذا ضم السادس للسابع ثم لما بعدهما حصلت صورتان واذا ضم

الألوكة
www.alukah.net

السادس للثامن ثم لما بعدهما حصلت صورة واحدة واذا ضم السابع للثامن ثم لما بعدهما
حصلت صورة واحدة ايضا والحاصل ان طريق استخراج الاربع والثمانين صورة
الحاصلة من وجود ثلاثة من التسعة بالسهولة تحصل بترتيب موجبات الضعف كالبيان
المذكور فيما في سنده ضعيف او مجهول او غير ضابط او عضل او انقطاع او ارسال او فيه علة او
شذوذ او عدم العاضد حيث احتيج اليه ثم تاخذ الاول مع الثاني وتضمهما الى كل واحد من
السبعة الباقية ثم تاخذ الاول والثالث وتضمهما الى كل واحد مما بعدهما وهي الستة
الباقية ثم تاخذ الاول والرابع وتضمهما الى كل واحد مما بعدهما وهكذا تفعل في
الاول مع الخامس او مع السادس او مع السابع او مع الثامن فصورها وجد فيه ثلاث
من موجبات الضعف اولها الاول ثمان وعشرون صورة ثم تاخذ الثاني والثالث
وتضمهما الى كل واحد مما بعدهما وهكذا تفعل بالثاني مع الرابع او مع الخامس او مع
السادس او مع السابع او مع الثامن فصورها وجد فيه ثلاثة من موجبات الضعف
اولها الثاني خمسة عشر ثم تاخذ الرابع والخامس وتضمهما الى كل واحد مما بعدهما
وهكذا تفعل بالرابع مع السادس او مع السابع او مع الثامن فصورها وجد فيه ثلاث
من موجبات الضعف اولها الرابع عشرة ثم تاخذ الخامس مع السادس وتضمهما الى كل
واحد مما بعدهما وهكذا تفعل بالخامس مع السابع او مع الثامن فصورها وجد فيه
ثلاثة من موجبات الضعف اولها الثالث ستة ثم تاخذ السادس والسابع وتضمهما
الى كل واحد مما بعدهما وهكذا تفعل بالسادس والثامن فصورها وجد فيه ثلاثة من
موجبات الضعف اولها السادس ثلاثة ثم تضم السابع الى الثامن وتضمهما الى التاسع
فهي صورة واحدة وبهذا تم الاربع والثمانون صورة واعلم انه لا مانع من اجتماع
العضل والانقطاع عند من يعتبر في العضل التوالي في سقوط الاثنين كما عليه الحافظ في
النخبة ولا اجتماع الشذوذ مع ما في سنده ضعيف او جهالة وان كان الشاذ راويه ثقة
خالفه من هو اوثق منه وقد اشرنا الى نحو هذا في الكلام على فاقد الاثنين هذا ولا يخلو ما
في قوله وفاقد ثلاثة اذ قد توجد ثلاثة من هذه مع انها لم تحقق من شروط القبول واحد
كاجتماع العضل والانقطاع والارسال فانه في هذا فقد شرط واحد وهو الاتصال والعبارة
المحررة ان تقول وما فيه ثلاثة من امور شروط القبول او ما يؤدي هذا المعنى واما

قوله

فقد شرطا آخر ضمه الى فاقد الشروط الثلاثة السابقة الخ ففيه نحو ما مر من
انه انما اجتمع فيه اربعة من صفات الضعف وهي لا تستلزم فقد اربعة من شروط
القبول اذ قد يجتمع اربعة كالعضل والانقطاع والارسال والشذوذ مع كون
المحذوف اثنين وهذا القسم هو الغنم الرابع من الضعيف وهو الذي
فيه اربع من موجبات الضعف المذكورة وقد ذكر ان صورها مائة وست وعشرون
صورة وبيانه ان تاخذ الاول والثاني والثالث وتضمها الى كل واحد
مما بقي من التسعة ثم تسقط الثالث وتاخذ الاول والثاني مع الرابع وتضمها
الى كل واحد مما بقي من التسعة ثم تسقط الرابع وتاخذ الاول والثاني مع
الخامس وتضمها الى كل واحد مما بقي من التسعة ثم تسقط الخامس وتاخذ الاول
والثاني والسادس وتضمها الى كل واحد مما بقي من التسعة ثم تسقط السادس
وتاخذ الاول والثاني والسابع وتضمها الى كل واحد مما بقي من التسعة ثم تسقط
السابع وتاخذ الاول والثاني والثامن وتضمها الى التاسع فهذه احدى
وعشرون صورة ثم تاخذ الاول والثالث والرابع وتضم لكل واحد مما بعدها
ثم الاول والثالث والخامس وتضم لكل واحد مما بعدها ثم الاول والثالث
والثالث وتضم لكل واحد مما بعدها ثم الاول والثالث والثامن وتضم لما بعدها فهذه خمس عشرة
صورة ثم تاخذ الاول والرابع والخامس وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم الاول
والرابع والسادس وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم الاول والرابع والسابع
وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم الاول والرابع والثامن وتضمها لما بعدها
فهذه عشر صور ثم تاخذ الاول والخامس والسادس وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم الاول
والخامس والسابع وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم الاول والخامس والثامن
وتضمها لما بعدها فهذه ست صور ثم تاخذ الاول والسادس والسابع وتضمها
لكل واحد مما بعدها ثم تاخذ الاول والسادس والثامن وتضمها لما بعدها فهذه
فهذه ثلاثة ثم تاخذ الاول والسابع والثامن وتضمها لما بعدها فهذه واحدة
فجملة الصور التي وجد فيها من موجبات الضعف اربعة احدها الاولى وستة وخمسون

صورة ثم تسقط الاول وتاخذ الثاني والثالث والرابع وتضمها الى كل واحد مما بعدها
ثم تاخذ الثاني والثالث والخامس وتضمها الى كل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني والثالث
والسادس وتضمها الى كل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني والثالث والسابع وتضمها
الى كل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني والثالث والسابع وتضمها الى كل واحد مما
بعدها ثم تاخذ الثاني والثالث والثامن وتضمها لما بعدها فهذه خمس عشرة صورة
ثم تاخذ الثاني والرابع والخامس وتضمها الى كل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني والرابع
والسادس وتضمها الى كل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني والرابع والسابع وتضمها
الى كل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني والرابع والثامن وتضمها لكل واحد مما بعدها
فهذه عشر صور ثم تاخذ الثاني والخامس والسادس وتضمها لكل واحد مما بعدها
ثم تاخذ الثاني والخامس والسابع وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثاني
والخامس والثامن وتضمها لما بعدها فهذه ست صور ثم تاخذ الثاني والسادس
والسابع وتضمها لكل ما بعدها ثم تاخذ الثاني والسادس والثامن وتضمها لما
بعدها فهذه ثلاث صور ثم تاخذ الثاني والسابع والثامن وتضمها لما بعدها
فهذه صورة واحدة فجملة الصور التي وجد فيها من موجبات الضعف اربعة
اولها الثاني خمس وعشرون ثلاثون صورة ثم تسقط الثاني وتاخذ الثالث والرابع
والخامس وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثالث والرابع والسادس وتضمها
لكل واحد مما بعدها ثم تاخذ الثالث والرابع والسابع وتضمها لكل واحد مما بعدها
ثم تاخذ الثالث والرابع والثامن وتضمها للتاسع فهذه عشر صور ثم تاخذ
الثالث والخامس والسادس وتضمها لما بعدها يحصل ثلاث صور ثم تاخذ الثالث
والخامس والسابع وتضمها لما بعدها يحصل صورتان ثم تاخذ الثالث والخامس
والثامن وتضمها للتاسع يحصل صورة واحدة ثم تاخذ الثالث والسادس والسابع
وتضمها لما بعدها يحصل صورتان ثم تاخذ الثالث والسادس والثامن وتضمها
للتاسع يحصل صورة واحدة ثم تاخذ الثالث والسابع والثامن وتضمها للتاسع
تحصل صورة ايضا فهذه عشر صور فجملة الصور التي وجد فيها من موجبات الضعف اربعة
اولها الثالث عشرون هذه العشرة والعشرة المتقدمة والصور التي يوجد فيها

من

من موجبات الضعف اربعة اولها الرابع عشرة لانك تاخذ الرابع والخامس والسادس وتضمها
لكل واحد مما بعدها ثم تاخذ الرابع والخامس والسابع وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم
تاخذ الرابع والخامس والثامن وتضمها للتاسع فجملة هذه ست صور ثم تاخذ الرابع
والسادس والسابع وتضمها لكل ما بعدها ثم تاخذ الرابع والسادس والثامن
وتضمها للتاسع فجملة هذه اربع صور وجملة الصور التي وجد فيها من موجبات
الضعف اربعة اولها الخامس اربع صور لانك تاخذ الخامس والسادس والسابع
وتضمها لكل واحد مما بعدها ثم تاخذ الخامس والسادس
والثامن وتضمها للتاسع وهي صورة
واحدة تحصل من وجود الثالث
مع السابع والثامن
والتاسع والله
اعلم بالصواب

تم

من

دعا ليلة النصف من شعبان اللهم ياذا المن ولا يمن عليه وياذا الجلال
والاكرام وياذا الطول والانعام لا اله الا انت ظهر اللاجين وجار المستجيرين
وامن الخائفين اللهم ان كنت كتبتني عندك في ام الكتاب شقيا او
مطرودا او محروما او مقترا علي في رزقي فامح اللهم بفضلك شقاوتي
وحرماني واقتار رزقي واثبتني عندك في ام الكتاب سعيدا مرزوقا
موفقا للخيرات فانك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بسم الله